



كلية الخدمة الاجتماعية

قسم خدمة الجماعة

بحث بعنوان

دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر
المصري

The role of group programs in develop Electronic Volunteer Work
Skills in the Egyptian Red Crescent

إعداد

أمل عبد الله أحمد عبد الغني

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

العام الجامعي

٢٠٢٤ - ١٤٤٦ هـ م

أولاً: ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الراهنة تحديد دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري من خلال تحديد دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة (المشاركة المجتمعية - مهارة الابتكار الاجتماعي - مهارة العمل التعاوني - مهارة إدارة الازمات بالهلال الأحمر المصري)، وتحديد دور الأخصائي الاجتماعي في البرامج الجماعية وتنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري، وتحديد المعوقات التي تواجه البرامج الجماعية وتحول دون تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري، وتحديد المقترحات التي تعمل على الحد من المعوقات التي تحول دون تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري، كما تحدد نوع هذه الدراسة في الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالهلال الأحمر المصري بمراكز محافظة أسيوط وعددهم ٣٩ أخصائي اجتماعي والمسح الاجتماعي الشامل للشباب المتطوعين بجمعية الهلال الأحمر المصري وعددهم ١٢١ متطوع.

الكلمات المفتاحية: البرامج الجماعية، مهارات العمل التطوع الإلكتروني

Abstract

The current study targeted The current study aimed to determine the role of group programs in developing electronic volunteer work skills in the Egyptian Red Crescent by determining the role of group programs in developing the skill (community participation - social innovation skill - cooperative work skill - crisis management skill in the Egyptian Red Crescent), and determining the role of the social specialist in group programs and developing electronic volunteer work skills in the Egyptian Red Crescent, and determining the obstacles facing group programs and preventing the development of electronic volunteer work skills in the Egyptian Red Crescent, and determining the proposals that work to reduce the obstacles that prevent the development of electronic volunteer work skills in the Egyptian Red Crescent, as the type of this study is determined in descriptive studies, using the comprehensive social survey method for social specialists in the Egyptian Red Crescent and their number in the centers of Assiut Governorate and their number is 39 social specialists and the comprehensive social survey of young volunteers in the Egyptian Red Crescent Society and their number is 121 volunteers.

Keywords: group programs, Electronic Volunteer Work Skills.

أولاً: مشكلة الدراسة

يمثل الشباب الغالبية العظمى من مستخدمي الانترنت في المجتمع الافتراضي حيث أنهم أكثر الفئات قابلية للتأثر والتغير وتبني الأفكار الجديدة، وهم الأقدر علي اللحاق بالتطور السريع في هذا العالم الجديد، لذا وجب الاهتمام بالاستفادة من الأثر الايجابي الذي يمكن أن تحدثه الشباب في المجتمع الافتراضي، حيث يمكننا الاستفادة من طبيعة مرحلة الشباب وكثافة استخدامهم للانترنت في تنمية قدراتهم وتغيير اتجاهاتهم نحو القضايا المجتمعية (شيماء، ٢٠٢٣، ص ٤٣٢).

لذا وجهت الدولة تركيزها نحو أهمية مشاركة الشباب في الأنشطة المختلفة بالمجتمع؛ حيث تهتم خطة وزارة الشباب بتشجيع روح التطوع والمشاركة المبكرة في الخدمة العامة وبرامج حماية البيئة، وتنمية قدرات الشباب المهارية نحو التطوع في إطار تنمية المجتمع وتفعيل سياسة التنمية الشبابية من خلال برامج متطورة تهدف إلي حسن استثمار طاقات الشباب في أنشطة بناءة (المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ٢٠٠٠، ص ٤).

يعتبر العمل التطوعي سلوكاً حضارياً ترتقي به المجتمعات منذ قديم الزمان، حيث أصبح يمثل رمزاً للكثافة والتعاون بين أفراد المجتمع بمختلف مؤسساته، ويرتبط العمل التطوعي ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجتمعات البشرية. ولا شك أن للعمل التطوعي أهمية كبيرة تؤثر بشكل إيجابي في حياة الفرد والأسرة والمجتمع، ومن كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية. Chelikan& Other, (2000, p25)، ويشكل العمل التطوعي أهم الوسائل المستخدمة لتنمية دور الشباب في الحياة الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في شتى جوانب الحياة، وأن خير شريحة ممكن أن تنهض بالعمل التطوعي بحماس بل وتصل به إلى حد الإبداع والتميز هي فئة الشباب. (مكتب التخطيط الاستراتيجي، ٢٠١٤، ص ٥). ووضح (Roy and Ziemek, 2001, p25) أنه لابد من قياس إسهام المتطوعين في الدخل القومي والعمالة في ضوء ذلك حاولت الدراسة تطوير إطار مفاهيمي لقياس الإسهام الاقتصادي لعمل المتطوعين، وأشار (عبد الله، ٢٠٠٥، ص ٤٥) أن التطوع هو يعتمد على الدوافع الشخصية للأفراد واختياراتهم وارداتهم الحرة ويمثل الطريقة للتعبير عن الانتماء للمجتمع ويساهم التطوع في بناء التماسك الانساني ويساهم في حيوية الحياة الاقتصادية من خلال إيجاد وظائف ومهن جديدة، ونرى أن المتطوع من وجهه النظر الفردية هو الشخص الذي يدفعه اتجاهاته نحو المسؤولية الاجتماعية لتقديم الخدمة دون اهتمام بالربح المادي اعتماد على التزام أساسي من جانب الفرد والمتطوع، ووجهه النظر المؤسسية هو الشخص الذي يساهم بالوقت والمهارة في منظمه دون انتظار العائد المادي، واقترح Volunteering Report, (2003) التعرف على دور المشاركة التطوعية لدى الشباب لتحقيق التنمية، وتوصلت إلى ضرورة إعداد قيادات شبابية مدربة على العمل التطوعي، وضرورة غرس ثقافته العمل التطوعي لدى الشباب، وأوصت إلى دعوة الشباب من خلال وسائل الاتصال المختلفة لممارسة العمل التطوعي.

يكتسب العمل الاجتماعي التطوعي أهمية متزايدة يوماً بعد يوم حيث لم تعد الحكومات والمؤسسات العامة في الدول المتقدمة والنامية قادرة بشكل فردي علي القيام بدورها التنموي وتلبية احتياجات أفرادها ومجتمعاتها مع صعوبة الظروف المعيشية والاقتصادية والمادية وأصبحت الاحتياجات تتغير وتتسارع باستمرار ، ولذلك كان لابد من وجود هيئات موازية لجهود الجهات الحكومية التي تساعد القطاع العام وتكمل الدور الذي تلعبه الجهات الحكومية في تلبية الاحتياجات التي تلعب دوراً رئيسياً في الشؤون الاجتماعية ومعالجة قضايا المجتمع . (Khashman,2020,p.6).

ولهذا يشكل العمل التطوعي أهم الوسائل المستخدمة لتنمية دور الشباب في الحياة الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في شتي جوانب الحياة، وأن خير شريحة ممكن أن تتهض بالعمل التطوعي بحماس بل وتصل به إلي حد الإبداع والتميز هي فئة الشباب (مكتب التخطيط الاستراتيجي، ٢٠١٤، ص ٥). دراسة (أحمد ٢٠٢٢) التي هدفت إلي تحديد صور مشاركة الشباب في المبادرات المجتمعية ومن أهم النتائج هي تنمية مهارات التطوع كمهارة التعاون والمشاركة لدي الشباب ووسائل التواصل والتكنولوجيا الحديثة. دراسة (بدر الدين، أحمد، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلي تحديد المعارف والمهارات اللازمة للعمل التطوعي المعاصر وتحديد أولوياتها للمتطوعين والقائمين علي إدارة العمل التطوعي بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية بالإضافة إلي تقديم مقترحات لمقابلها.

إن توجيه طاقات الشباب نحو العمل التطوعي الاجتماعي له أهمية بالغة في مواجهة التحديات، كما أن الأفكار والثقافة التي يحملها الشباب في ممارسة المسؤولية الاجتماعية تساهم بشكل كبير في تحقيق السلام الاجتماعي، ونري العديد من المبادرات الشبابية التطوعية الإيجابية في المحافظات من خلال الإقبال القوي من الشباب علي المبادرات التطوعية الفردية مما يدل علي تطور الفكر الثقافي لدي الشباب وتغيير الصورة النمطية عن شبابنا.

ودراسة (بيداء ، ٢٠١٨) التي هدفت إلي أن العمل التطوعي وسيلة لمعالجة الانحراف السلوكي لبعض العاطلين عن العمل، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة بهذا المجال في التنسيق بين الجهات الحكومية وغير الحكومية ، لتقديم الخدمات الاجتماعية واستغلال الطاقات البشرية.

فقد شاركت الأمم المتحدة بفعالية في تطوير وتشجيع برامج التطوع، وتلاحقت جهودها بتشجيع الحكومات والمنظمات لدعم العمل التطوعي، فجاء قرار الجمعية العامة الذي أعلن فيه أن عام ٢٠٠٩ يعتبر العام العالمي للتطوع، وتزايد الاهتمام في أروقة الأمم المتحدة بوضع استراتيجية الأمم المتحدة للشباب المتطوعين، وقد أكدت الاستراتيجية على تمكين الشباب من خلال تطوير وتقوية عمليات تطوع الشباب من أجل السلام والتنمية البشرية المستدامة، على أن يتم ذلك من خلال تطوير الاعتراف بالتطوع الشبابي كمصدر أو ثروة بشرية لتحقيق أهداف الألفية للتنمية وتكوين قيادات شبابية من خلال مشاركتهم (United Nation, 2013).

وترجع أهمية مشاركة الشباب في التطوع إلى الإحساس بالمسؤولية والتنشئة الاجتماعية السليمة وغرس قيم التعارف والمشاركة، واكتساب مهارات وقدرات حياتية جديدة تسهم في البناء النفسي والاجتماعي للتطوع مثل مهارات التنظيم والحوار والتفاوض، واكتساب مهارات و قدرات مهنية تزيد من فرصهم في الحصول على العمل. (درويش، ٢٠٠٨، ص ٥٨٣). ولذا فإن الاهتمام بالشباب هو عصب النشاط التطوعي في أي مجتمع، وحتى يمكن تعظيم العائد من نشاطهم التطوعي، فإنه ينبغي علينا أن نولي اهتماما بالغا بتلك الفئة من خلال المؤسسات المختلفة في المجتمع، ولذا فمشاركة الشباب في خدمة مجتمعهم تساعد علي إنجاز المسؤوليات والمهام التي تولد لديهم مشاعر الولاء والانتماء والارتباط بالمجتمع والإحساس بقيمتهم، كما تحفزهم علي تولي زمام المبادرة والسيطرة علي شئون حياتهم ومجتمعهم.

ولذلك يعيش العالم منذ بداية الثلث الأخير من القرن الماضي حتى الوقت الحاضر، في حالة مذهلة من التطور الكبير في مجال تقنيات التكنولوجيا، وقد أدى هذا التطور الى حدوث انعكاسات كبيرة لهذا التقدم التكنولوجي الكبير على مناحي الحياة الثقافية والتعليمية والسياسية والاقتصادية وكافة المجالات الحياتية ففي ضوء هذا التطور التكنولوجي أصبح العالم قرية كونية وتساقطت حواجز الزمان والمكان في الاتصال والحصول على المعرفة وكل ذلك نتيجة للثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي أثرت وشملت كافة مجالات العيش البشرى، ونتيجة لهذا التطور التكنولوجي الهائل أو ما يعرف باسم ثورة المعلومات. (الاعرج ٢٠٠٣، ص ١٤٧)، وأشارت دراسة (أحمد، ٢٠٢٢) التي هدفت إلى التوصل إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية لدى معلمات جماعات الفصل الواحد ، وأوضحت نتائج الدراسة أن أكثر المهارات المتوفرة لدى معلمات جماعات الفصل الواحد كانت مهارة حل المشكلات التكنولوجية حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢٠١٧) يليها مهارة التعاون التكنولوجي بمتوسط قدره (٢٠١٤) بينما كانت أقل المهارات المتوفرة لدى معلمات جماعات الفصل الواحد كانت مهارة الاتصال التكنولوجي حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (١٠٨٨). فقد ظهر حديثا ما يعرف بمصطلح التطوع الافتراضي أو التطوع الإلكتروني أو التطوع الرقمي وخاصة مع توافر الشبكة العنكبوتية في معظم البيوت وإلى غالبية الافراد وتحديدًا فئات الشباب وقد كان لشبكات التواصل الاجتماعي ووسائله وبالأخص فيس بوك وتويتر ويوتيوب دور في توسيع دائرة العمل التطوعي بين الاجيال الشابة وهذا جعل منها داعما أساسيا للعملية التطوعية بين الشباب. (عبد العظيم، أحمد ، ٢٠١٣، ص ٨٥).

وإن النمو المتسارع في استخدام منصات التواصل الاجتماعي كان نتيجة للتطور الذي شهده قطاع أجهزة المحمولة كالهواتف الذكية والآيباد وما تمتلكه من إمكانيات متطورة وقدرات عالية، حيث سهلت تلك الأجهزة الانفتاح على العالم الخارجي من خلال قدرتها على الاتصال بالشبكة العالمية المعلوماتية الإنترنت، كما أنها تضم تطبيقات وبرامج متعددة سهلت على المستخدمين عملية التصفح والاطلاع على المعلومات والتواصل مع الآخرين في مختلف المجتمعات متجاوزة بذلك حدود المكان والزمان. وتعتبر منصات وسائل التواصل

الاجتماعي إضافة كبيرة للمؤسسات الحكومية وللحكومة الإلكترونية على الأخص، إذ أن هذه الحكومات لم تعد محصورة في مباني ومكاتب، ولم يعد دورها مقتصرًا على تقديم الخدمات الإلكترونية للمواطنين عبر الأنظمة الإلكترونية، بل خلقت تلك الوسائل مساحة للتواصل والتفاعل بين المواطنين والحكومات. وبالتالي فإن على المؤسسات الحكومية أن تعمل بشكل جاد على الاستفادة من كافة الإمكانيات التكنولوجية بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي وخلق قنوات فاعلة ومتعددة للتواصل مع المواطنين. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٠).

دراسة حبش، ونزال، (٢٠١٨) إلى أن العمل التطوعي الإلكتروني قد تأثر بالتقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية وتحديدًا شبكه المعلومات الدولية، وأن العمل التطوعي الإلكتروني لا يشكل بديلاً عن العمل التطوعي الميداني وإنما يشكل داعماً ومكملاً له ومسانداً لتعزيز استخدامه وإبراز رسالته من خلال الاستفادة من طاقات أكبر عدد ممكن من الشرائح التي ترغب في ممارسة العمل التطوعي. وأوصت دراسة (وليدة، ٢٠١٨) إلى تسليط الضوء على آليات تفعيل التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية لتعزيز ثقافة المواطنة، من خلال تحديد المقصود بالتطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية، وتحديد الاستخدامات المختلفة للشبكات الاجتماعية في العمل التطوعي.

ولذلك يعتبر التطوعي الإلكتروني ركيزة أساسية في الوقت الحاضر ودليل على تقدم المجتمع وتكاتف أبنائه لتقديم الرعاية لهم بمختلف أوجهها فضلاً عن كونه وسيلة من وسائل تنمية المجتمع والنهوض بالبيئة المحلية، وبالإضافة إلى ذلك فقد امتد العمل التطوعي الإلكتروني ليشمل مد يد العون من أفراد المجتمع إلى المجتمعات الأخرى، فأن قيم العمل التطوعي الإلكتروني تتمثل في تحديد معالم رؤية المجتمع لهذا العمل من خلال تفاعله مع المستجدات المختلفة بين الأفراد، ويعتبر هذا العمل جدير بتوظيف إمكانيات الأفراد من خلال السلوك اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة وهذا يدعم مفهوم المسؤولية الاجتماعية، فلا بد من تحقيق التنمية واستثمار الموارد البشرية المتاحة بفعالية وبالأخص لدى الشباب للنهوض بالمجتمع بكافة مجالاته (سيد، ٢٠١٣، ص ٧٥).

كما أن التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية يمكنه الوصول إلى قاعدة كبيرة من المستخدمين الذين يمكن إشراكهم في القضايا الثقافية والاجتماعية من أجل تشكيل الوعي المدني لديهم، من خلال صفحات خاصة تساهم بشكل فعال في زيادة فرصة التواصل مع المواطنين ومشاركتهم في القضايا المجتمعية المختلفة، مما يساهم في إنتاج عناصر بشرية فاعلة وإيجابية وقادرة على خدمة المجتمع وتنميته. (وليدة، ٢٠١٨، ص ١٠٦).

وتوصلت دراسة (مسودة، ٢٠١٧) إلى أن أهم سبل تعزيز وجود العمل التطوعي الإلكتروني بتوفير صفحة إلكترونية خاصة بالطلبة يمكن من خلالها القيام بنشاطات طلابية مختلفة، ومن خلال جمع أكبر عدد من المتطوعين في كافة المجالات وذلك باستخدام الشبكة العنكبوتية استخداماً مفيداً في المجالات العملية

والثقافية، ويمكن استغلال طاقات الشباب المختلفة وأوصت إلى الاهتمام بفكره التطوع الالكتروني وتدعيم وجودها، ونشر ثقافة التطوع الالكتروني بين الطلبة من قبل دائرة العمل التطوعي وذلك من خلال ندوات وورش عمل تتم داخل الجامعة.

وأوصت دراسة (بوطوق، ٢٠١٩) إلى ضرورة مساهمة الشباب من خلال صفحات الفيسبوك في تطوير العمل التطوعي من خلال توفير منصة افتراضية تجمع كل الشباب حولها بطريقة مرنة تسمح لكل راغب المشاركة بما يستطيع أن يقدمه من مال أو خبرة أو جهد في سبيل نجاح الحملات التطوعية دون أن يجبر علي الانضمام إليها.

وايضا دراسة (أحمد، ٢٠٢٢) أهم نتائج الدراسة الحالية أن أهم أليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني تمثلت في تدريب المتطوعين الكترونيا على الأعمال التي سيكلفون بها "إليها" توفير الإمكانيات التكنولوجية للمتطوعين الكترونيا" و" وبراها إعلاميا وتقديم نماذج مضيئة للشباب الجامعي من المتطوعين الكترونياً.

ومن هنا تهتم التنمية بزيادة مشاركة الشباب في اقتراح ووضع خطط التنمية وبرامجها على أساس أن الشباب قوة اجتماعية هامة بصفته قطاعاً اجتماعياً رئيسياً في المجتمع. وتقوم على إعطاء الشباب الثقة والفرصة في تحمل أعباء ومسؤوليات مواجهة المشكلات التي يعاني منها قطاع الشباب بصفة خاصة أو التي يعاني منها المجتمع فعطاء الشباب يكون دون حدود حين يكون مقتنعاً وواعياً لما يقوم به، فلا بد من احترام العقل والتعامل مع الشباب بمفهوم كيانى وليس مجرد أدوات تنفيذ، وإمام وفهم الشباب للأهداف التنموية ومعرفة الوسائل والطرق الموصلة لتحقيقها وتحملهم المسؤولية الاجتماعية. (حمدان ٢٠١٨، ص ٩٥).

وتعمل مهنة الخدمة الاجتماعية في مجالات متعددة بطرقها المتكاملة وأساليبها الفنية بهدف إحداث تغييرات في الأنساق التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي (فرد، أسرة، جماعة، منظمة، مجتمع)، (منقريوس ، علي، ٢٠٠٩، ص٧) فهي تتعامل مع الإنسان في مختلف صور حياته التي يوجد عليها بهدف مساعدته على مواجهة مشكلاته التي تعترض أداءه لأدواره الاجتماعية والوصول به إلى التوظيف الكامل لكل قدراته وإمكانياته ومهاراته من أجل أفضل أداء اجتماعي ممكن لأدواره الاجتماعية وفي سبيل ذلك تتبنى مهنة الخدمة الاجتماعية مداخل علاجية ومداخل وقائية وأخرى إنمائية لتحقيق أهدافها في العمل مع الإنسان (حبيب، ٢٠٠٩، ص١٣).

وفي ضوء ما سبق تجد الباحثة مدى ضرورة تدعيم دور المهنة في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بطرقها المختلفة، ومع الاهتمام بالجماعات وأهميتها في تشكيل الاتجاهات وتعديل القيم والسلوكيات، وما تمتلكه الجماعة من قوة تأثير وقدرة علي التغيير، فالإنسان دائماً في حاجة إلي الانتماء إلي الجماعة.

وطريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال ممارسة الأنشطة والبرامج المختلفة (مرعي وآخرون، ٢٠٠٣، ص ١٨٢) وطريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تعد واحدة من أهم آليات العمل مع الشباب ، حيث تضطلع بدور فاعل في التفاعل والتجاوب مع المشكلات الاجتماعية المعاصرة خلال مساعدة الأفراد كأعضاء في جماعات على التعامل مع هذه المشكلات وإدراك خطورتها بهدف مساعدتهم على النمو والتغيير، وأدائهم لأدوارهم الاجتماعية بنجاح وذلك من خلال الجماعة باعتبارها أداة ووسيلة لإحداث عمليتي النمو والتغيير (charles, 2009, p.49)، فالبرنامج هو نشاط تفاعلي تمارسه الجماعة، يهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة بالنسبة للأفراد والمجتمع، كما أنه مجالاً شاملاً من النشاط والعلاقات والتفاعل والخبرات، يعتمد على التخطيط المقصود، وينفذ بمساعدة الأخصائي ، ويهدف إلى إشباع حاجات الأعضاء كأفراد والجماعة ككل (مسعود، ٢٠١٠، ص ١٧٢).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Marianne & Douglas, 1996) بأهمية الجماعات الصغيرة في مساعدة الشباب علي الفهم الجيد لطبيعة التطورات الحديثة وإدراك طبيعة الواقع المتغير ، وذلك من خلال ما تتيحه الجماعة لأعضائها من الشباب من فرص للنمو والتغيير، باستخدام مختلف الأساليب المهنية. حيث استهدفت دراسة قرني (٢٠٢٠) إلى فعالية البرامج الجماعية في خدمة الجماعة في توعية المراهقين بالمخاطر الاجتماعية للجماعات الافتراضية، كما أوضحت دراسة محمد (٢٠١٨) أن طريقة العمل مع الجماعات كأحد طرق مهنة الخدمة الاجتماعية يمكنها أن تقوم بدوراً فعالاً في توعية الشباب في المجتمع من خلال البرامج الجماعية، حيث تتبع أهميتها في تنمية القيم الإيجابية بين الشباب وتنمية قدراتهم وتلبية احتياجاتهم وميولهم. وأيضاً دراسة حماد (٢٠٢٣) التي استهدفت فعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعي بالآثار الاجتماعية الناجمة عن التغيرات المناخية وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة إهتمام الأخصائيين الاجتماعيين بالتغيرات المناخية في ممارسة الأنشطة الاجتماعية وضرورة تصميم برامج جماعية خاصة بالبيئة.

ولمزيد من تحديد مشكلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة تقدير الموقف علي النحو التالي:

١- أهداف الدراسة

التعرف علي مهارات العمل التطوعي الأكثر احتياجاً، وتنميتها للشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري .

٢- أداة جمع البيانات:

قامت الباحثة بعمل استمارة استبيان بسيطة لتحقيق أهداف الدراسة (*)

٣- مجالات الدراسة:

تتعدد مجالات هذه الدراسة العلمية كما يلي:

أ- المجال البشري:

طبقت هذه الدراسة علي عينة من مؤسسة الهلال الأحمر المصري وعددهم ١٢٠ من الشباب المتطوعين، ثم تم أخذ عينة عشوائية بسيطة وقدرها (٣٠) طالب من مجتمع البحث الكلي الذي تم حصره سابقاً.

ب- المجال المكاني:

طبقت الدراسة علي جمعية الهلال الأحمر المصري بمحافظة أسيوط.

ج- المجال الزمني:

استغرقت الدراسة خمسة عشر يوماً خلال الفترة من ٢٠٢٤/٥/١ إلى ٢٠٢٤/٥/١٥.

٤- نتائج الدراسة:

وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك حاجة ماسة إلي تنمية كثير من مهارات العمل التطوعي لدي الشباب المتطوعين، وجاءت أولى هذه المهارات مهارة المشاركة المجتمعية بنسبة ٩٤% تليها مهارة الابتكار الاجتماعي بنسبة ٨٦% تليها مهارة العمل التعاوني بنسبة ٨٢% وتليها مهارة إدارة الأزمات بنسبة ٧٩% وهي نسب كبيرة، وتحتاج إلي تنمية.

واتفقت نتائج دراسة تقدير الموقف التي قامت بها الباحثة مع مجموعة من الدراسات السابقة، مثل دراسة أحلام محمد الدمرداش (٢٠٠٠)، ودراسة Scott Wurdinger, Walter 2011، ودراسة مسودة، ٢٠١٧، ودراسة حبش ونزال ٢٠١٨ ودراسة بوطوقة ٢٠١٩ والتي أكدت أهمية تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري.

٥- ولقد استفادت الباحثة من دراسة تقدير الموقف كما يلي:

أ- تحديد المهارات التي ينبغي تنميتها لدي الشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري.

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة

وبناءً على ما سبق وما لاحظته الباحثة قلة من دراسات تشير إلى دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري.

وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة، يمكن القول بأنه يمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة دور في تنمية مهارات العمل التطوعي بالهلال الأحمر المصري.

ولهذا تري الباحثة أن البرامج الجماعية قد يكون لها دوراً فعالاً في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري؟

ثانياً: أهمية الدراسة

١- يعتبر قطاع الشباب من الثروات البشرية الهامة التي يجب الاهتمام بها وتوعيتها بأهمية التطوع، وطبقاً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فإن عدد الشباب المصري في الفئة العمرية من (١٨ : ١٩ عام) بلغ (٢١.٩) مليون نسمة، وذلك بنسبة ٢١% من إجمالي السكان؛ حيث بلغ عدد الذكور ٥٠.٥% ، وعدد الإناث ٤٩.٥% وفقاً لتقديرات السكان لعام ٢٠٢٣ م. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٣م)، جمهورية مصر العربية).

٢- يعد التطوع الإلكتروني أحد النماذج المهنية التي تتبناها الخدمة الاجتماعية الإلكترونية لتطوير وجودة الخدمات التطوعية.

٣- إلقاء الضوء على دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري.

٤- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة بتناول القضايا المحورية مثل مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالدراسة والتحليل.

٥- توضيح دور طريقة العمل مع الجماعات كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لها أساليب فنية تمارس من خلال البرامج والأنشطة الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري.

٦- قلة الدراسات والبحوث في حدود علم الباحثة التي تهتم فعالية البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري مما يؤدي أهمية خاصة لتناول هذا الموضوع.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

"تحديد دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الالكتروني بالهلال الأحمر المصري"

وينبثق عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

- ١- تحديد دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية بالهلال الأحمر المصري.
- ٢- تحديد دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة الابتكار الاجتماعي بالهلال الأحمر المصري.
- ٣- تحديد دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة العمل التعاوني بالهلال الأحمر المصري.
- ٤- تحديد دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة إدارة الازمات بالهلال الأحمر المصري.
- ٥- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في البرامج الجماعية وتنمية مهارات العمل التطوعي الالكتروني بالهلال الاحمر المصري.
- ٦- تحديد المعوقات التي تواجه البرامج الجماعية وتحول دون تنمية مهارات العمل التطوعي الالكتروني بالهلال الاحمر المصري.
- ٧- تحديد المقترحات التي تعمل علي الحد من المعوقات التي تحول دون تنمية مهارات العمل التطوعي الالكتروني بالهلال الاحمر المصري.

رابعاً: تساؤلات الدراسة

وتتمثل تساؤلات الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي وهو:

"ما دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الالكتروني بالهلال الأحمر المصري؟"

وينبثق من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي:

- ١- ما دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية بالهلال الأحمر المصري؟
- ٢- ما دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة الابتكار الاجتماعي بالهلال الأحمر المصري؟
- ٣- ما دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة العمل التعاوني بالهلال الأحمر المصري؟
- ٤- ما دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة إدارة الازمات بالهلال الأحمر المصري؟
- ٥- ما دور الأخصائي الاجتماعي في ممارسة البرامج الجماعية وتنمية مهارات العمل التطوعي الالكتروني بالهلال الاحمر المصري؟
- ٦- ما المعوقات التي تواجه البرامج الجماعية وتحول دون تنمية مهارات العمل التطوعي الالكتروني بالهلال الاحمر المصري؟
- ٧- ما المقترحات التي تعمل علي الحد من المعوقات التي تحول دون تنمية مهارات العمل التطوعي الالكتروني بالهلال الاحمر المصري؟

خامساً: مفاهيم الدراسة

تحدد مفاهيم الدراسة في المفاهيم التالية:

- (١) مفهوم البرامج الجماعية. group programs
- (٢) مفهوم مهارات العمل التطوعي. Volunteer Work Skills
- ١- مفهوم البرامج الجماعية. group programs

تعرف البرامج الجماعية بأنها " كل الأفعال والسلوك والعلاقات والخبرات التي يمارسها الأعضاء وتوفرها الحياة الجماعية في ضوء تقدير احتياجات الأعضاء ،ويصممها الأعضاء والأخصائي وتحقق نمو الفرد والجماعة وتساهم في تغيير المجتمع" (منقريوس، ٢٠٠٤، ص١٣٧).

كما تعرف البرامج الجماعية بأنها " تلك البرامج التي يمارسها الأعضاء اختياريًا وتستخدم هذه البرامج بهدف نمو الفرد والجماعة وتحقيق الأهداف الاجتماعية المرتبطة بأغراض الأفراد والمجتمع" (مصطفى، ٢٠٠٨، ص١٨٨). ويشار إليها علي أنه " الخطة التي تتضمن عدة أنشطة تهدف إلي مساعدة الفرد علي استبصار بسلوكه والوعي بشأنها وهو أيضاً مجموعة من العناصر المخططة والمتكاملة بمشكلاته وتدريبه علي حلها وعلي اتخاذ القرارات والمتفاعلة مع بعضها البعض الموجهة إلي عدد من الأعضاء لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة" (عبد العزيز، ٢٠١٣، ص١٦٥).

ويمكن تعريف البرامج الجماعية إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة كما يلي:

- ١- مجموعة من الأنشطة والاجراءات المهنية التي يقوم بها أخصائي مع الجماعات.
- ٢- تتعدد تلك الأنشطة والإجراءات فمنها (الندوات التثقيفية - المعسكرات - برامج دينية).
- ٣- تهدف تلك الأنشطة إلي تنمية مهارات العمل التطوعي الالكتروني بالهلال الأحمر المصري.

٢- مفهوم مهارات العمل التطوعي. Volunteer Work Skills

مفهوم التطوع الإلكتروني :

يعرفه قاموس أكسفورد بأنه أي نشاط أو خدمة تطوعية يتم تقديمها أو توفيرها من خلال استخدام الانترنت أو أي نوع من أنواع شبكات الكمبيوتر (kemp,2018,p.34). ويشا إليه بأنه استخدام المتطوعين منصات الإعلام الجديد في خدمة المجتمع في أوقات المشاركة والعمل التعاوني والازمات بما في ذلك تطبيقات الواتساب والفيس بوك وغيرها(الداغر، ٢٠١٨، ص١٤). كما يشير العمل التطوعي الإلكتروني إلي الأنشطة التطوعية التي يتم اكمالها كلياً أو جزئياً عبر الانترنت علي جهاز كمبيوتر في المنزل أو العمل وعادة ما يكون ذلك لدعم أو من خلال منظمة قائمة علي المهام غير الربحية أو منظمات الغير الحكومية أو منظمات المجتمع المدني ..إلخ. (Ghoz, H& Radwan A, 2022).

كما أن كما ان العمل التطوعي الرقمي يقصد به استخدام المتطوعين منصات إلكترونية في خدمة المجتمع كما انه يشير الي الجهود التطوعية التي تبذل بدون مقابل لمواجهة الأزمات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (بسيوني، تبوك، ٢٠٢٣، ص٥٦٠).

ويمكن تعريف التطوع الالكتروني في ضوء الدراسة الحالية:

١- العمل الخيري الذي يقوم به الشباب المتطوعين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بهدف تقديم المساعدة للآخرين.

٢- إستخدام التقنيات الإلكترونية في العمل التطوعي لخدمة المجتمع دون مقابل.

٣- يهدف إلي مساهمة الشباب في بناء المجتمع أفضل باستخدام التقنيات الإلكترونية.

مفهوم مهارة المشاركة المجتمعية:

تُعرف بأنها تتفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً في موقف الجماعة بطريقة تشجعه على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسؤولية (شفيق، ٢٠٠٣، ص٢٦٠) كما أنها تعني استثمار قدرات وطاقات والأفراد والقيادات والتنظيمات التي يمكن أن تساهم في جهود تنمية المجتمع المحلي (عبدالعال وآخرون، ٢٠٠٨، ص٢٩٨).

في ضوء الدراسة الحالية يمكن تعريف المشاركة المجتمعية اجرائياً:

١- جهود تطوعية الكترونية يبذلها الشباب لمواجهة الأزمات المجتمعية.

٢- تسهم هذه الجهود في تنمية المجتمع المحلي.

٣- تمارس من خلال البرامج التي تتيحها جمعية الهلال الأحمر.

ب - مهارة الابتكار الاجتماعي:

يعرف الابتكار علي أنه مدخل التجديد في أي مجال، ووفقاً لهذا التعريف فإن الابتكار يمثل نقطة التجديد ومن ثم التغيير نحو الأفضل الذي تسعى إليه كل المنظمات، أي أنه وسيلة لايجاد حلول مبتكرة وجديدة للتحديات التي يواجهها المجتمع ومؤسساته (prieto,2017,p1).

كما يمكن تعريفه علي أنه القدرة علي الإبداع واستخدام مهارات متعددة في الوصول إلي حيز جديد والاستثمار فيه وهو أيضاً عملية تحويل أفضل الأفكار الإبداعية إلي حقيقة واقعة، ومن ثم توليد سلسلة من الأفكار المبتكرة ينشأ عنها خلق قيمة جديدة (Oyedele,2018,p11). ويعرف أيضاً بأنه " توليد وتنفيذ أفكار جديدة حول كيفية تنظيم الناس للأنشطة الشخصية أو تفاعلات اجتماعية من أجل تحقيق الأهداف المشتركة (كامل، ٢٠٢٣، ص٤٢١).

في ضوء الدراسة الحالية يمكن تعريف مهارة الابتكار الاجتماعي اجرائيا:

١- جميع التحسينات التي تتميز بالابتكار والجدية وترتبط بالعمل التطوعي الالكتروني بجمعية الهلال الأحمر المصري.

٢- تشمل هذه التحسينات علي العمل في مجالات المعارف والمهارات والخبرات والقدرات.

٣- تستهدف هذه التحسينات صياغة وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات والتحديات التي تواجه العمل التطوعي الالكتروني.

٤- تنعكس كل هذه التحسينات علي كل الدوافع والأليات المبتكرة التي يمكن أن تستخدمها جمعية الهلال الأحمر المصري علي تنمية العمل التطوعي الالكتروني.

٣- مهارة العمل التعاوني

مجموعة من المشروعات والخدمات التكنولوجية التي تحدد بواسطة الجهات المانحة بشكل أفضل نحو أولوية المتطلبات (watada، 2014، p.61-62)، كما تعرف بأنها مجموعة من العلاقات بين منظمات مختلفة تعتمد على عملية الابتكار (stephens، 2007، p.140).

ويمكن وضع تعريف لمهارة العمل التعاوني إجرائياً علي النحو التالي:

١- مجموعة من الأنشطة المشتركة التي تهدف إلى رفع مستوى المعرفة التكنولوجية وكيفية تطبيقها.

٢- تقاسم الاهتمامات والالتزامات في ظل الابتكارات التكنولوجية الحديثة.

٣- القدرة على الفهم المشترك لأفكار الآخرين المتداولة عبر الشبكات الرقمية.

٤- القدرة على اكتساب مجموعة من المهارات العمل التطوعي الالكتروني كالتحول الرقمي، والمواطنة الرقمية.

٤- مفهوم مهارة إدارة الأزمات

تعرف بأنها نقطة تحول في سلسلة من الأحداث المتتابعة تسبب درجة عالية من التوتر وتقود ما تكون غير مرغوبة وبخاصة في حالة عدم وجود استعداد وقدرة إلى نتائج غالبا لمواجهةها (نبيل، ٢٠١٦، ص ١١).

ويمكن تعريف مهارة إدارة الأزمات اجرائيا في ضوء الدراسة الحالية علي أنها:

١- حدث غير متوقع وخارج عن السيطرة يواجه المجتمع.

٢- يمثل خطر وتهديد مباشر للبيئة المحيطة.

٣- يتطلب لمواجهته اتخاذ قرارات سريعة ومحددة ونظم وأساليب مبتكرة في ظل محدودية المعلومات.

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

أولاً: نظرية التبادل الاجتماعي

نظرية التبادل الاجتماعي: وتهتم النظرية التبادلية بالتفاعل الاجتماعي وتركز على المكاسب والخسارة التي يجنيها الناس من علاقاتهم التبادلية، فاستمرار التفاعل بين الناس مرهون باستمرار المكاسب المتبادلة التي يحصلون عليها من جراء التفاعل الاجتماعي الذي يعتبر الأساس لأي علاقة اجتماعية يمكن أن تنشأ بين الأفراد، كما ان هذه النظرية تنطبق على العمل التطوعي، فالمتطوع الذي يحصل على مكاسب معنوية من احترام المجتمع وحبه وتعاطفه واكتساب تقديره يدفعه إلى مزيد من العمل التطوعي (دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية بالتعاون مع اللجنة الفنية لجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، ٢٠٢٠، ص ١٢). كما يمثل المنطلق الأساسي شعب لديهم حاجات، للنظرية التبادلية في أن الناس يمارسون الأنشطة التي تجلب لهم منافع وتهدف النظرية الرئيس يتمحور حول السلوك الفعلي أو التفاعل بين الأفراد (النغمشي، ٢٠٢١، ص ٤٣٣)

ثانياً: نظرية الدور:

ترتكز هذه النظرية على الدور الذي يؤديه الفرد في نشاط أو عمل ما، باعتبار الدور أحد عناصر التفاعل الاجتماعي وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين، وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفعيل النشاط التطوعي والنهوض بخدماته لسد حاجات الأفراد والجماعات، وأن التطوع قد يأخذ صوراً متعددة فقد يكون تبرعاً بالمال أو تضحية بالوقت وتظهر هذه النظرية مفهوم المركز الاجتماعي الذي يرى أن كل شخص من الذين يحتلون هذه المراكز يقوم بأفعال معينة (دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية بالتعاون مع اللجنة الفنية لجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، ٢٠٢٠، ص ١٢).

ثالثاً: نظرية الاتصال Communication Theory

١- مفهوم الاتصال تعتبر نظرية الاتصال نظرية هامة من نظريات الممارسة في طريقة خدمة الجماعة حيث إن التفاعل داخل الجماعة سواء اللفظي أو غير اللفظي، يعتمد على الاتصال الفعال، فمن خلال الاتصال يتناقش الأعضاء ويتجادلوا وصولاً إلى تحقيق أهداف الجماعة (Zastrow، 2001، p130). أن مفهوم الاتصال يعنى مساعدة وتمكين الفرد من الدخول في علاقات وتفاعلات اجتماعية مختلفة، علي أساس أن ذلك جوهر حياة الفرد والجماعة (عبد اللطيف، ٢٠١٢، ص ١٣٩).

٣- عناصر الاتصال : وهذه العملية تحتوى علي ٥ عناصر أساسية وهما كالآتي:

١- المرسل Sender: ويقصد به منشأ الرسالة وقد يكون المصدر فرد أو مجموعة من الأفراد وقد يكون مؤسسة أو شركة (بخوش، ٢٠٠٩، ص ٨)، والمرسل في هذه الدراسة هو أخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع جماعات الشباب المتطوع.

٢- الرسالة Message : الرسالة في عملية الاتصال هي الفكرة أو الأحاسيس أو الاتجاهات أو المعتقدات التي يحاول المصدر نقلها إلي المستقبل فهي الموضوع المراد توصيله إلي المستقبل فردا أو جماعة أو مجتمع، والرسالة في هذه الدراسة هي أن يوضح الأخصائي الاجتماعي (المرسل) الشباب المتطوع(المستقبل) مضمون تلك الرسالة والذي يكون ممثلا في تنمية المهارات العمل التطوعي الالكتروني.

٣- المستقبل Receiver: هو الشخص أو الأشخاص أو الجمهور المستهدف بالرسالة والتي يسعى ويحرص المرسل علي وصل الرسالة إليه ، وبالتالي فهو الطرف الذي يتلقي أو يستقبل محاولات التأثير الصادر عن المرسل وقد يكون المستقبل فردا واحدا وقد يكون المستقبل جماعة معينة وقد يكون المستقبل جماعة غير محدودة أو جمهور كبير ينتشر في أماكن متعددة(أحمد،٢٠٠٦،ص٢٥) والمستقبل هنا جماعات الشباب المتطوعين وهي الفئة المستهدفة لهذه الدراسة.

٤- الوسيلة Media : هي الأداة التي يستخدمها المرسل لكي ينقل عن طريقها أفكاره ومعلوماته إلي المستقبل، وتختلف الوسيلة باختلاف موضوع الاتصال، والوسيلة هنا قد يستخدم الأخصائي الاجتماعي في نقل رسالته إلي جماعات الشباب المتطوعين، وعليه أن يختار الوسيلة الأكثر تعبيراً وتأثيراً وفاعلية مع طبيعة الفئة.

٥- التغذية العكسية Feedback :هي الاستجابة أو الرسالة المضادة التي يرسلها المستقبل ردا علي رسالة المرسل ومن خلالها يستطيع المرسل أن يفهم إذا ما كان المستقبل قد تلقي الرسالة أو لا، ويقصد بها هنا تلك الإجابات التي يجيب بها الطلاب علي الرسائل التي يتلقونها من الأخصائي الاجتماعي التي يستطيع من خلالها مدي تحقيق تنمية المهارات العمل التطوعي الالكتروني لديهم.

أوجه الاستفادة من نظرية الاتصال في الدراسة الحالية:-

يعد الاتصال من الوسائل الهامة التي عن طريقه تنتقل مشاعر أعضاء الجماعة ومشاعر لأخصائي للأعضاء وأنه لا يتم التفاعل بينهم إلا بوجود اتصال. ويمكن من خلاله أن تتم تدريب الشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري، مما يؤدي إلي تنمية مهارات العمل التطوعي الالكتروني لديهم للتعامل مع المتغيرات المستحدثة وكلما كانت العلاقة بينهم قوية وسليمة مما يساعد علي القيام بمساعدة الطلاب وتشجيعهم علي العمل التطوعي والاهتمام به الاطار النظري للدراسة

يتميز التوجه للعمل التطوعي عموما بحرية الاختيار للقيام به وحرية الوقت والمجال الذي يرغبه المتطوع على اعتبار انه نتيجة مبادرة فردية أو جماعية صادرة عن الإيمان بالمسؤولية والشعور بالانتماء، وترداد دائرة الحرية والمرونة في العمل التطوعي الرقمي نتيجة اعتماده كليا علي التقنية في كافة مجالاته. فالعمل التطوعي الرقمي يقوم أساسا على استثمار التقنية الحديثة بكل مكوناتها لخدمة المجتمع من خلال جهود منظمة فردية أو جماعية لتحقيق الاهداف الإنسانية في مختلف المجالات تطوعا دون

مقابل، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المجالات التقنية الحديثة استخداما في هذا الميدان (لحارثي، ٢٠١٩، ص ١١).

فوائد التطوع الالكتروني

تتمثل إحدى الفوائد الرئيسية لهذا النوع من التطوع في ان العديد من الأشخاص الذين لا يستطيعون حضور المؤسسات للتطوع يمكنهم المشاركة عبر الإنترنت، كما يمكن أن يقلل التطوع عبر الإنترنت من التمييز وعدم المساواة الصحية (Seddighi, Salmani, 2018)، كما أن العمل التطوعي الرقمي يؤدي إلى شعور المتطوع بالسعادة الناجمة عن مساعدته للآخرين كما أنه يساهم في إكساب الشباب مزيد من الخبرات عن العمل التطوعي. (أحمد، ٢٠١٥، ص ٢٦٣)

كما تتعدد سمات العمل التطوعي الالكتروني ومنها: (Ackermann & Mantasha, 2018)

- الاستفادة القصوى من الوقت وتقليل وقت السفر.

- يمكن القيام بهذا النوع من العمل التطوعي علي مدار ٢٤ ساعة في اليوم.

- يمكن أن يشمل التطوع عبر الانترنت جميع الأشخاص بل في ذلك الشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الاعاقة

كما تسمح منصات التطوع عبر الإنترنت للمنظمات الخيرية بتدريب متطوعين للعمل عن بعد في مشاريع ذات الحاح متفاوت، كما ان ازالة قيود الوقت والمكان يمكن هذه من زيادة اعداد المتطوعين بها. (Urrea, 2022).

أهمية العمل التطوعي الالكتروني:

كما تتبع أهمية العمل التطوعي في: (Rusu, 2018)

- إكتساب الخبرات والمعارف المختلفة والمرغوبة في مجالات محددة سواء تم تجربتها من قبل ام لا مثل الأعمال التجارية، التعليم، تعزيز العديد من القدرات مثل الانفتاح الاجتماعي، الصبر ورفع الثقة بالنفس.

- إكتشاف المهن مثل إدراك المجال الذي يرغب الشاب في مواصلة متابعته في المستقبل القريب أو مواصلة الدراسة.

- توسيع شبكة الفرد الاجتماعية

- التعامل مع فئات من الأشخاص لا يتفاعل معها الفرد عادة واكتشاف طرق لفهم بعضهم البعض كما تشمل الأدوات المستخدمة عبر الإنترنت رسائل البريد الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي، كما يمكن أن تكون المكالمات الهاتفية فعالة لتسهيل التنسيق بين المتطوعين عبر الإنترنت. (Zelko, & Maslo, 2021)

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث

أولاً: نوع الدراسة

تتتمي هذه الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التحليلية في مهنة الخدمة الاجتماعية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخدام دلالتها، والتي تستهدف العلاقة بين متغيرين أساسيين الأول المتغير المستقل (البرامج الجماعية)، والآخر تابع (مهارات العمل التطوعي بالهلال الأحمر المصري).

ثانياً: منهج الدراسة تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي الشامل، حيث تم تطبيق المسح الاجتماعي الشامل على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعية الهلال الأحمر المصري بحي الأربعين وبمراكز محافظة أسيوط، والمسح الاجتماعي الشامل للشباب المتطوعين بجمعية الهلال الأحمر المصري.

ثالثاً: مجالات الدراسة

(أ) المجال المكاني للدراسة:

سوف يتم تطبيق الدراسة على جمعية الهلال الأحمر المصري بحي الأربعين بمحافظة أسيوط وذلك للأسباب الآتية:

- ١- تركيز عمل الهلال الأحمر المصري على الجهود التطوعية بهدف تقوية أواصر المجتمع عبر تعزيز فكرة مساعدة الأشخاص الأضعف والأشد احتياجاً.
- ٢- اهتمام الهلال الأحمر المصري بالعمل التطوعي والإنساني والمجمعي من خلال إدارة الشباب وتنمية التطوع وهي إدارة كاملة خاصة بالمتطوعين وتطويرهم وكل الأنشطة الخاصة بالمتطوعين.
- ٣- إتباع الهلال الأحمر المصري في عمله للمبادئ السبعة وهي : الإنسانية، والخدمة التطوعية ، وعدم التحيز ، والحيادية، والاستقلالية، والوحدة العالمية.

(ب) المجال البشري للدراسة وتتمثل في:

سوف يتم تطبيق الدراسة على مسح اجتماعي الشامل للشباب المتطوعين بجمعية الهلال الأحمر المصري وعددهم ١٢١ متطوع. ومسح اجتماعي شامل على الأخصائيين الاجتماعيين بمراكز محافظة أسيوط وعددهم ٣٩ أخصائي اجتماعي.

(ج) المجال الزمني للدراسة:

يحدد المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان.

٤- أدوات الدراسة

تعتبر الأداة في البحوث والدراسات بمثابة الوسيلة العلمية التي سوف يستخدمها الباحث الممارس في جمع بيانات من المفردات في المجتمع الذي يحدده (عويس، ٢٠٠١، ص ١٨٠).

تعتمد الباحثة في هذه الدراسة علي مجموعة من الأدوات التي تعمل علي تحقيق أهداف الدراسة، والتي تتناسب مع الدراسة من حيث طبيعة مشكلة الدراسة والمنهج المستخدم وهي كالآتي:

- ١- استمارة استبيان للشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري بحي الأربعين بمحافظة أسيوط.
- ٢- استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين بمراكز محافظة أسيوط التابعة بجمعية الهلال الأحمر المصري بحي الأربعين.

صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك بعد تطبيقها على عينة قوامها (٣٠) من الشباب المتطوع في الهلال الأحمر المصري، متوسط أعمارهم (٢٤.٦٦) سنة بانحراف معياري قدره (٣.٧٥) وذلك كما يلي:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها:

حساب معامل الارتباط بين درجات المهارات والدرجة الكلية للاستبيان:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول (١) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان مهارات العمل التطوعي بالهلال

الأحمر المصري (ن=٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**.٥٢	٧	**.٤٨	١٣	*.٣٨	١٩	**.٧٠
٢	*.٣٣	٨	**.٥٥	١٤	**.٤٩	٢٠	**.٦٥
٣	**.٤٨	٩	**.٥٧	١٥	**.٥٢	٢١	**.٤٨
٤	**.٤٩	١٠	*.٣٩	١٦	**.٦١	٢٢	**.٦٩
٥	*.٣٦	١١	**.٥٢	١٧	*.٣٩	٢٣	**.٦٢
٦	**.٥٤	١٢	**.٥٦	١٨	*.٥٢	٢٤	**.٥٨
** = دالة عند مستوى (٠.٠١) * = دالة عند مستوى (٠.٠٥)							

يتضح من جدول (١) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (٠.٣٣ و ٠.٦٩) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان، وأن العبارات تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية للاستبيان وهذا مؤشر على صدق الاستبيان.

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها لاستبيان مهارات العمل التطوعي بالهلال الأحمر المصري (ن=٣٥)

المشاركة المجتمعية		الابتكار الاجتماعي		العمل التعاوني		إدارة الأزمات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٦	١	**٠.٦٤	١	**٠.٦٢	١	**٠.٦٣
٢	**٠.٧٢	٢	**٠.٦١	٢	**٠.٥٤	٢	**٠.٦٥
٣	**٠.٥٩	٣	*.٥٥	٣	**٠.٥٩	٣	**٠.٧٠
٤	**٠.٦٤	٤	**٠.٥٩	٤	**٠.٥٦	٤	**٠.٦٩
٥	**٠.٥٧	٥	**٠.٥٦	٥	**٠.٦٩	٥	**٠.٦٢
٦	**٠.٥٤	٦	**٠.٦١	٦	**٠.٥٥	٦	**٠.٥٨
		٧	**٠.٥٩			٧	**٠.٦٢

يتضح من جدول (٢) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها تراوحت بين (٠.٥٤ و ٠.٧٢) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان، وأن العبارات تقيس ما تقيسه المهارات الفرعية وهذا مؤشر على صدق الاستبيان.

- حساب معامل الارتباط بين المهارات الفرعية والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجات المهارات والدرجة الكلية لاستبيان مهارات العمل التطوعي بالهلال الأحمر المصري (ن=٣٥)

المهارات	المشاركة المجتمعية	الابتكار الاجتماعي	العمل التعاوني	إدارة الأزمات
الدرجة الكلية	**٠.٨٢	**٠.٧٩	**٠.٧٦	**٠.٨١

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجات المهارات والدرجة الكلية للاستبيان بلغت على التوالي (٠.٨٢/٠.٧٩/٠.٧٦/٠.٨١) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان، وأن الأبعاد تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية للاستبيان، وهو مؤشر على الصدق.

ثبات الاستبيان:

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) من الشباب المتطوع في الهلال الأحمر المصري، متوسط أعمارهم (٢٤.٦٦) سنة بانحراف معياري قدره (٣.٧٥)، وذلك لأن معامل ألفا كرونباخ يعد مؤشرًا للتكافؤ، ويعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات الاختبارات، أي أن حساب معامل الثبات بأي طريقة لا يقل عن حسابه بطريقة ألفا كرونباخ، فإذا كانت قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة؛ دل ذلك على ثبات درجات الاختبار (صلاح الدين علام، ٢٠٠٠، ١٦٦)*، ويوضح جدول (١) التالي معامل ثبات الاستبيان:

جدول (٤) معامل ثبات استبيان مهارات العمل التطوعي بالهلال الأحمر المصري بطريقة ألفا كرونباخ

المهارات	قيمة ألفا كرونباخ
المشاركة المجتمعية	٠.٨٥
الابتكار الاجتماعي	٠.٧٧
العمل التعاوني	٠.٧٦
إدارة الأزمات	٠.٨٢
الاستبيان ككل	٠.٨٦

يتضح من جدول (٤) السابق أن معامل ثبات استبيان مهارات العمل التطوعي بالهلال الأحمر المصري ككل بلغ (٠.٨٦)، وبلغت معاملات ثبات المهارات الفرعية للاستبيان على التوالي (٠.٨٥/٠.٧٧/٠.٧٦/٠.٨٢)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال الاستبيان.

* صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي ص ١٦٦

المبحث الرابع: نتائج الدراسة

أولاً: البيانات الأولية للدراسة

١-البيانات الأولية للشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري جدول (٥) (ن=١٢١)

النوع	ذكر		أنثى			
	ك	%	ك	%		
	٩٠	٧٤.٣٨	٣١	٢٥.٦٢		
السن	من ١٩ إلى ٢٠ عام		من ٢١ إلى ٢٣ عام		من ٢٤ عام فأكثر	
	ك	%	ك	%	ك	%
	٢١	١٧.٣٦	٧٠	٥٧.٨٥	٣٠	٢٤.٧٩
	المتوسط الحسابي (٢٤.٦٦) الانحراف المعياري (٣.٧٥)					
الحالة التعليمية	مؤهل متوسط		مؤهل فوق متوسط		مؤهل جامعي	
	ك	%	ك	%	ك	%
	١١	٩.٠٩	٣٠	٢٤.٧٩	٨٠	٦٦.١٢
التصنيف الإداري	منسق للتطوع		متطوع			
	ك	%	ك	%		
	٢١	١٧.٣٦	١٠٠	٨٢.٦٤		
عدد سنوات التطوع	أقل من ٥ سنوات		من ٥ إلى ١٠ سنوات			
	ك	%	ك	%		
	٩٠	٧٤.٣٨	٣١	٢٥.٦٢		
	المتوسط الحسابي (٥.٢٤) الانحراف المعياري (٢.١٤)					

وباستقراء بيانات الجدول السابق(٥) نجد أن نسبة الذكور وقدرها (٧٤.٣٨%) وتليها نسبة الإناث وقدره(٢٥.٦٢%) أن نسبة الشباب في المرحلة العمرية من (٢١ إلى ٢٣ عام) بلغت نسبة قدرها (٥٧.٨٥%) وهذا يدل علي ذلك وهم أكثر الفئات العمرية حيوية ، ومن أهم الثروات البشرية التي تسهم في بناء المجتمع والنهوض به وتنميته ومحاولة تغييره إلي الأفضل.

٢- البيانات الأساسية والديموغرافية للأخصائيين عينة البحث

جدول (٦) البيانات الأولية للأخصائيين عينة البحث (ن=٣٩)

النوع	ذكر		أنثى					
	ك	%	ك	%				
	٣٠	٧٦.٩٢	٩	٢٣.٠٨				
السن	من ٢٥ - اقل من ٣٥ سنة		من ٣٥ - اقل من ٤٥ سنة		من ٤٥ - اقل من ٥٥ سنة			
	ك	%	ك	%	ك	%		
	٢٠	٥١.٢٨	١٥	٣٨.٤٦	٤	١٠.٢٦		
المتوسط الحسابي (٣٨.٩) الانحراف المعياري (٧.٨٩)								
المؤهل الدراسي	مؤهل فوق متوسط		مؤهل جامعي		أ- مؤهل فوق الجامعي			
	ك	%	ك	%	ك	%		
	١٥	٣٨.٤٦	١٩	٤٨.٧٢	٥	١٢.٨٢		
الخبرة في مجال العمل	اقل من ٥ سنوات		من ٥ الي ٩سنوات		من ١٠ الي ١٤ سنة		من ١٥ الي ٢٠سنة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	٢٠	٥١.٢٨	٩	٢٣.٠٨	٦	١٥.٣٨	٤	١٠.٢٦
المتوسط الحسابي (١٠.٦) الانحراف المعياري (٣.٦٦)								
الحصول على دورات تدريبية	نعم		لا					
	ك	%	ك	%				
	٣٠	٧٦.٩٢	٩	٢٣.٠٨				
متوسط عدد الدورات التدريبية للفرد (١.٩٣) بانحراف معياري (٠.٥٦)								

وباستقراء بيانات الجدول السابق (٦) نجد أن أعمار عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين، وجاءت الأعمار التي تتراوح ما بين (من ٢٥ - أقل من ٣٥ سنة) سنة في المرتبة الأولى، ثم الأعمار (من ٤٥ - أقل من ٥٥ سنة) سنة في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (٣٨.٩) وانحراف معياري قدره (٧.٨٩) ويشير هذا إلى أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين في مرحلة عمرية صغيرة ومن الممكن إجراء التدريبات لهم وإكسابهم في عملهم المهني وتخصصهم في كافة الممارسات المهنية والعملية. وهذا يتفق مع نتائج إحدى الأبحاث السابقة التي أكدت أن الفئات العمرية الصغيرة بنظرائهم من الأخصائيين الأكبر سناً، حيث يواجه الأخصائيين صعوبة في التعامل مع استخدام نظام قواعد البيانات عبر الإنترنت. الخبرة في مجال العمل

المتوسط الحسابي قدره (١٠.٦) والانحراف المعياري قدره (٣.٦٦) حيث جاءت في المرتبة الأولى (اقل من ٥ سنوات) بينما جاءت في المرتبة الأخيرة (من ١٥ الي ٢٠ سنة).
ثالثاً: تساؤلات الدراسة

١- ما دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري؟
جدول (٧) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري
كما يحددها الشباب (ن=١٢١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٠.٧٦	٢.٤٠	١٧.٣٦	٢١	٤٤.٧٩	٣٤	٥٧.٨٥	٧٠	أشارك الكترونياً في العمل التطوعي لتحقيق أهداف المؤسسة.
٣	٠.٨٨	٢.٣٢	٩.٠٩	١١	٤٩.٥٩	٦٠	٤١.٣٢	٥٠	تنظم المؤسسة ندوات توعوية لرفع الوعي الثقافي لدى المتطوعين الكترونياً
٣	٠.٨٨	٢.٣٢	٩.٠٩	١١	٤٩.٥٩	٦٠	٤١.٣٢	٥٠	تساعد المؤسسة المتطوعين الكترونياً على مشاركتهم مجتمعياً لتقليل حالة الخجل
١	٠.٥٧	٢.٤٩	١٧.٣٦	٢١	١٦.٥٣	٢٠	١٦.١٢	٨٠	يهتم المتطوع بالقواعد والمعايير التي تضعها المؤسسة
٤	٠.٧٧	١.٩١	١٧.٣٦	٢١	٤٤.٣٨	٩٠	٨.٢٦	١٠	تهتم المؤسسة بتعزيز مشاركة الشباب في العمل التطوعي الالكتروني لتنمية قدراتهم
مستوى متوسط	٠.٨٢	٢.٢٩	المتغير ككل						

يتضح من جدول (٧) السابق أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للمتطوعين من وجهة نظر الشباب مستوي متوسط اي متوسط حسابي (٢.٢٩) وانحراف معياري قدره (٠.٨٢) وكانت في المرتبة الأولى يهتم المتطوع بالقواعد والمعايير التي تضعها المؤسسة وبينما في المرتبة الأخيرة هي تهتم المؤسسة بتعزيز مشاركة الشباب في العمل التطوعي الالكتروني لتنمية قدراتهم. وقد يرجع ذلك إلي أهمية هذا الأسلوب في تنمية المهارات لدى الشباب في العمل التطوعي الالكتروني. وهذا يتفق مع دراسة (Volunteering Report, 2003) التعرف على دور المشاركة التطوعية لدى الشباب لتحقيق التنمية، وتوصلت إلى ضرورة إعداد قيادات شبابية مدربة على العمل التطوعي، وضرورة غرس ثقافته العمل التطوعي لدى الشباب، وأوصت إلى دعوة الشباب من خلال وسائل الاتصال المختلفة لممارسة العمل التطوعي.

جدول (٨) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة المشاركة لمجتمعية للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري
كما يحددها الأخصائيون (ن=٣٩)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تشارك الشباب الكترونيا في العمل التطوعي لتحقيق أهداف المؤسسة.	٣٠	٧٦.٩٢	٩	٢٣.٠٨	٠	٠.٠٠	٢.٧٧	٠.٦٦	١
٢	تنظم المؤسسة ندوات توعوية لرفع الوعي الثقافي لدى المتطوعين الكترونيا	٢٥	٦٤.١٠	١٠	٢٥.٦٤	٤	١٠.٢٦	٢.٥٤	٠.٥٤	٢
٣	تساعد المؤسسة المتطوعين الكترونيا على مشاركتهم مجتمعيا لتقليل حالة الخجل	٣٠	٧٦.٩٢	٩	٢٣.٠٨	٠	٠.٠٠	٢.٧٧	٠.٦٦	١
٤	تساعد المتطوع علي الاهتمام بالقواعد والمعايير التي تضعها المؤسسة	٢٠	٥١.٢٨	١٥	٣٨.٤٦	٤	١٠.٢٦	٢.٤١	٠.٦٢	٣
٥	تهتم بتعزيز مشاركة الشباب في العمل التطوعي الالكتروني لتنمية قدراتهم	٣٠	٧٦.٩٢	٩	٢٣.٠٨	٠	٠.٠٠	٢.٧٧	٠.٦٦	١
المتغير ككل								٢.٦٥	٠.٧٢	مستوى مرتفع

يتضح من جدول (٨) السابق أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة المشاركة المجتمعية للمتطوعين من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث (مستوي متوسط) اي متوسط حسابي (٢.٦٥) وانحراف معياري قدره (٠.٧٢) وكانت في المرتبة الأولى كلا من تساعد المؤسسة المتطوعين الكترونيا على مشاركتهم مجتمعيا لتقليل حالة الخجل، تهتم بتعزيز مشاركة الشباب في العمل التطوعي الالكتروني لتنمية قدراتهم وبينما في المرتبة الأخيرة هي تساعد المتطوع علي الاهتمام بالقواعد والمعايير التي تضعها المؤسسة.

٢- ما دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة الابتكار الاجتماعي للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري؟

جدول (٩) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة الابتكار الاجتماعي للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري
كما يحددها الشباب (ن=١٢١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٠.٥٨	٢.٤٩	٩.٠٩	١١	٣٣.٠٦	٤٠	٥٧.٨٥	٧٠	يسعى إلى إيجاد حلول جديدة للمشكلات والقضايا الاجتماعية.
٤	٠.٦٣	٢.٣٢	١٧.٣٦	٢١	٣٣.٠٦	٤٠	٤٩.٥٩	٦٠	يركز على الشراكة وتعاون بين أفراد المجتمع ومؤسساته.
٢	٠.٧١	٢.٤٩	١٧.٣٦	٢١	١٦.٥٣	٢٠	٦٦.١٢	٨٠	يساعد على وجود استراتيجيات جديدة بفعالية أكبر لتلبية الاحتياجات الاجتماعية المتزايدة.
٦	٠.٨٨	١.٩٢	٤٩.٥٩	٦٠	٩.٠٩	١١	٤١.٣٢	٥٠	يحقق التطوع من خلال الابتكار الرفاهية والازدهار الاقتصادي.
١	٠.٦٠	٢.٦٥	٩.٠٩	١١	١٦.٥٣	٢٠	٧٤.٣٨	٩٠	تقديم حلول أفضل باستخدام موارد أقل للشباب في العمل التطوعي.
٣	٠.٧٦	٢.٤٠	١٧.٣٦	٢١	٢٤.٧٩	٣٠	٥٧.٨٥	٧٠	إشراك الشباب في تصميم حلول واعتبارهم خارطة طريق لتصميم الحلول.
٥	٠.٧١	١.٩٩	١٧.٣٦	٢١	٦٦.١٢	٨٠	١٦.٥٣	٢٠	يساعد على احداث نقلة نوعية في حياة الشباب لممارسة أنشطة التطوع بكفاءة.
مستوى متوسط	٠.٨٥	٢.٣٢	المتغير ككل						

يتضح من جدول (٩) السابق أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة الابتكار الاجتماعي للمتطوعين من وجهة نظر الشباب مستوي متوسط اي متوسط حسابي قدره (٢.٣٢) وانحراف معياري قدره (٠.٨٥) وكانت في المرتبة الأولى تقديم حلول أفضل باستخدام موارد أقل للشباب في العمل التطوعي وبينما في المرتبة الأخيرة يحقق التطوع من خلال الابتكار الرفاهية والازدهار الاقتصادي، وهذا يتفق مع دراسة (خليل ، ٢٠١٨) إلى إن الابتكار الاجتماعي ذو أهمية بالغة في بنظ رأس المال البشري من خلال تحسين فرص الحياة وتجويدها، وأيضاً دراسة (إسماعيل، ٢٠٢٢) التي أشارت نتائجها إلى تحقيق دوافع استخدام الابتكار الاجتماعي وتحقيق أهمية وأدوات الابتكار الاجتماعي.

جدول (١٠) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة الابتكار الاجتماعي للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري كما يحددها الأخصائيون (ن=٣٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٦	٠.٦٢	٢.٤١	١٠.٢٦	٤	٣٨.٤٦	١٥	٥١.٢٨	٢٠	تسعي إلي إيجاد حلول جديدة للمشكلات والقضايا الاجتماعية.
١	٠.٦٦	٢.٧٧	٠.٠٠	٠	٢٣.٠٨	٩	٧٦.٩٢	٣٠	يركز علي الشراكة وتعاون بين أفراد المجتمع ومؤسساته.
٣	٠.٥٤	٢.٥٤	١٠.٢٦	٤	٢٥.٦٤	١٠	٦٤.١٠	٢٥	يساعد علي وجود استراتيجيات جديدة بفعالية أكبر لتلبية الاحتياجات الاجتماعية المتزايدة.
٢	٠.٥٨	٢.٦٧	١٠.٢٦	٤	١٢.٨٢	٥	٧٦.٩٢	٣٠	يحقق التطوع من خلال الابتكار الرفاهية والازدهار الاقتصادي.
٥	٠.٦٢	٢.٤٦	١٥.٣٨	٦	٢٣.٠٨	٩	٦١.٥٤	٢٤	تقديم حلول أفضل باستخدام موارد أقل للشباب في العمل التطوعي.
٤	٠.٦٠	٢.٤٩	١٥.٣٨	٦	٢٠.٥١	٨	٦٤.١٠	٢٥	تشارك الشباب في تصميم حلول واعتبارهم خارطة طريق لتصميم الحلول.
٤	٠.٧٢	٢.٤٩	١٢.٨٢	٥	٢٥.٦٤	١٠	٦١.٥٤	٢٤	تساعد علي احداث نقلة نوعية في حياة الشباب لممارسة أنشطة التطوع بكفاءة.
١	٠.٦٦	٢.٧٧	٠.٠٠	٠	٢٣.٠٨	٩	٧٦.٩٢	٣٠	تعمل علي تشجيع المتطوع علي المشاركة في الأنشطة التطوعية مع زملائه داخل هذه الجمعية.
مستوى مرتفع	٠.٧٦	٢.٥٧	المتغير ككل						

يتضح من جدول (١٠) السابق أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة الابتكار الاجتماعي للمتطوعين من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث (مستوي متوسط) اي بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٧) وانحراف معياري قدره (٠.٧٦) وكانت في المرتبة الأولى تعمل علي تشجيع المتطوع علي المشاركة في الأنشطة التطوعية مع زملائه داخل هذه الجمعية. وبينما في المرتبة الأخيرة تسعي إلي إيجاد حلول جديدة للمشكلات والقضايا الاجتماعية، وهذا يتفق مع دراسة (عبدالعال، ٢٠٢٠) التي أوصت الدراسة بضرورة تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين علي الأفكار الابتكارية وضع نظام للتشجيع والتحفيز ومكافأة المبتكرين علي أفكارهم الابتكارية والحصول علي ترقية فورية بأسبقية المبادأة والابتكار والتجديد.

٣- ما دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة العمل التعاوني للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري؟
 جدول (١١) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة العمل التعاوني للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري
 كما يحددها الشباب (ن=١٢١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٠.٧١	٢.٥٠	١٦.٥٣	٢٠	١٧.٣٦	٢١	٦٦.١٢	٨٠	التعاون بين الشباب وزيادة اندماجهم في العمل التطوعي الإلكتروني.
٢	٠.٦٠	٢.٥٨	١٦.٥٣	٢٠	٩.٠٩	١١	٧٤.٣٨	٩٠	تعميق ثقافة وفكر العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب.
٥	٠.٥٥	١.٩١	٢٥.٦٢	٣١	٥٧.٨٥	٧٠	١٦.٥٣	٢٠	التعاون بين الجهات المعنية لإشباع احتياجات الشباب.
٤	٠.٨٨	٢.٣٢	٩.٠٩	١١	٤٩.٥٩	٦٠	٤١.٣٢	٥٠	يحقق التطوع نوع من التبادل بين الآراء لدى المتطوعين بعضهم البعض لوضع حلول جديد للمشكلات.
١	٠.٨٨	٢.٨٣	٠.٠٠	٠	١٧.٣٦	٢١	٨٢.٦٤	١٠٠	تنمية المؤسسة الشعور بالمسؤولية لدى المتطوعين.
مستوى مرتفع	٠.٨٦	٢.٤٣	المتغير ككل						

وباستقراء بيانات الجدول السابق (١١) نجد أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة العمل التعاوني مستوي مرتفع بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٣) وانحراف معياري قدره (٠.٨٦)، عينة البحث الشباب المتطوعين حيث جاءت في المرتبة الأولى تنمية المؤسسة الشعور بالمسؤولية لدى المتطوعين بينما جاءت في المرتبة الأخيرة التعاون بين الجهات المعنية لإشباع احتياجات الشباب.

جدول (١٢) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة العمل التعاوني للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري
كما يحددها الأخصائيون (ن=٣٩)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	التعاون بين الشباب وزيادة اندماجهم في العمل التطوعي الإلكتروني.	٣٠	٧٦.٩٢	٥	١٢.٨٢	٤	١٠.٢٦	٢.٦٧	٠.٥٨	٢
٢	تعميق ثقافة وفكر العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب.	٢٤	٦١.٥٤	١٠	٢٥.٦٤	٥	١٢.٨٢	٢.٤٩	٠.٧٢	٤
٣	التعاون بين الجهات المعنية لإشباع احتياجات الشباب.	٢٥	٦٤.١٠	٨	٢٠.٥١	٦	١٥.٣٨	٢.٤٩	٠.٦٠	٤
٤	يحقق التطوع نوع من التبادل بين الآراء لدى المتطوعين بعضهم البعض لوضع حلول جديد للمشكلات.	٣٠	٧٦.٩٢	٥	١٢.٨٢	٤	١٠.٢٦	٢.٦٧	٠.٥٨	٢
٥	تنمية المؤسسة الشعور بالمسؤولية لدى المتطوعين.	٢٥	٦٤.١٠	١٠	٢٥.٦٤	٤	١٠.٢٦	٢.٥٤	٠.٥٤	٣
٦	تعمل علي المشاركة والتعاون الفعال بين المتطوعين لتأدية أدوارهم في المؤسسة.	٣٠	٧٦.٩٢	٩	٢٣.٠٨	٠	٠.٠٠	٢.٧٧	٠.٦٦	١
المتغير ككل										مستوى مرتفع
								٢.٦٠	٠.٦٩	

وباستقراء بيانات الجدول السابق (١٢) نجد أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة العمل التعاوني من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث (مستوي مرتفع) بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٠) وانحراف معياري قدره (٠.٦٩). حيث جاءت في المرتبة الأولى تعمل علي المشاركة والتعاون الفعال بين المتطوعين لتأدية أدوارهم في المؤسسة بينما جاءت في المرتبة الأخيرة كلاً من تعميق ثقافة وفكر العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب، التعاون بين الجهات المعنية لإشباع احتياجات الشباب.

٤- ما دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة إدارة الازمات للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري؟

جدول (١٣) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة إدارة الازمات للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري كما يحددها الشباب (ن=١٢١)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يوفر التطوع الالكتروني لك فرصة المشاركة في تدبير الأولويات التي يحتاجها المجتمع أثناء الازمات.	٩٠	٧٤.٣٨	٢٠	١٦.٥٣	١١	٩.٠٩	٢.٦٥	٠.٦٠	٢
٢	بعض الشباب يفضلون التطوع الالكتروني لسرعته في التعامل مع الازمات.	٦٠	٤٩.٥٩	٥٠	٤١.٣٢	١١	٩.٠٩	٢.٤٠	٠.٤٥	٤
٣	يوفر التطوع لك فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات المناسب أثناء التعامل مع الازمات.	٨٠	٦٦.١٢	٢١	١٧.٣٦	٢٠	١٦.٥٣	٢.٥٠	٠.٧١	٣
٤	ينمي التطوع لك قدرات ومهارات الشخصية في التعامل مع الازمات.	٧٠	٥٧.٨٥	٢٠	١٦.٥٣	٣١	٢٥.٦٢	٢.٣٢	٠.٥٥	٥
٥	سهولة تبادل الخبرات والتجارب بين المتطوعين أثناء الازمات.	٤٠	٣٣.٠٦	٧٠	٥٧.٨٥	١١	٩.٠٩	٢.٢٤	٠.٥٢	٦
٦	يتيح التطوع الفرصة لديك للتعبير عن رأيك وأفكارك في الازمات التي يمر بها مجتمعك.	٥٠	٤١.٣٢	٧٠	٥٧.٨٥	١	٠.٨٣	٢.٤٠	٠.٥٦	٤
٧	يوفر التطوع ممارسة أنشطة تطوعية متنوعة تناسب مع قدراتك وامكانياتك.	١٠٠	٨٢.٦٤	٦	٤.٩٦	١٥	١٢.٤٠	٢.٧٠	٠.٨٩	١
المتغير ككل										
مستوى مرتفع		٠.٨٧								

وباستقراء بيانات الجدول السابق (١٣) نجد أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة إدارة الازمات مستوى مرتفع بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٦) وانحراف معياري قدره (٠.٨٧) عينة البحث الشباب المتطوعين حيث جاءت في المرتبة الأولى يوفر التطوع ممارسة أنشطة تطوعية متنوعة تناسب مع قدراتك وامكانياتك بينما جاءت في المرتبة الأخيرة سهولة تبادل الخبرات والتجارب بين المتطوعين أثناء الازمات. وهذا يتفق مع دراسة (chuL hyun park Erik w Johnston 2017) التي هدفت إلى التعرف على تحديات شبكات المتطوعين الرقمية استجابة للكوارث والازمات، والتعرف على دور شبكات المتطوعين الرقمية في مواجهة الكوارث والازمات، وإنشئ إطار تكاملي لشبكات المتطوعين الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى أن التقدم في المعلومات والاتصالات والتقنيات الحاسوبية تسمح للناس بتقديم مساهمة مجدية في الاستجابة للازمات والكوارث.

جدول (١٤) دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة إدارة الازمات للمتطوعين بالهلال الأحمر المصري كما يحددها الأخصائيون (ن=٣٩)

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يوفر التطوع الالكتروني للشباب فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع أثناء الازمات.	٣٠	٧٦.٩٢	٥	١٢.٨٢	٤	١٠.٢٦	٢.٦٧	٠.٥٨	١
٢	بعض الشباب يفضلون التطوع الالكتروني لسرعته في التعامل مع الازمات.	٢٦	٦٦.٦٧	٩	٢٣.٠٨	٤	١٠.٢٦	٢.٥٦	٠.٥٦	٤
٣	يوفر التطوع للشباب فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات المناسب أثناء التعامل مع الازمات.	٢٩	٧٤.٣٦	٦	١٥.٣٨	٤	١٠.٢٦	٢.٦٤	٠.٦٢	٢
٤	ينمي التطوع للشباب قدرات ومهارات الشخصية في التعامل مع الازمات.	٢٤	٦١.٥٤	١٠	٢٥.٦٤	٥	١٢.٨٢	٢.٤٩	٠.٧٢	٥
٥	سهولة تبادل الخبرات والتجارب بين المتطوعين أثناء الازمات.	٢٧	٦٩.٢٣	٩	٢٣.٠٨	٣	٧.٦٩	٢.٦٢	٠.٥٧	٣
٦	يتيح التطوع الفرصة للشباب للتعبير عن رأيهم وأفكارهم في الازمات التي يمر بها مجتمعهم.	٢٨	٧١.٧٩	٩	٢٣.٠٨	٢	٥.١٣	٢.٦٧	٠.٦٢	١
٧	يوفر التطوع ممارسة أنشطة تطوعية متنوعة تناسب مع قدرات وامكانيات الشباب	٣٠	٧٦.٩٢	٥	١٢.٨٢	٤	١٠.٢٦	٢.٦٧	٠.٥٨	١
المتغير ككل										مستوى مرتفع
									٠.٧١	٢.٦٢

وباستقراء بيانات الجدول السابق (١٤) نجد أن دور البرامج الجماعية في تنمية مهارة إدارة الازمات من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث (مستوي مرتفع) بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٢) وانحراف معياري قدره (٠.٧١)، حيث جاءت في المرتبة الأولى كلاً من يوفر التطوع ممارسة أنشطة تطوعية متنوعة تناسب مع قدرات وامكانيات الشباب، يتيح التطوع الفرصة للشباب للتعبير عن رأيهم وأفكارهم في الازمات التي يمر بها مجتمعهم. بينما جاءت في المرتبة الأخيرة ينمي التطوع للشباب قدرات ومهارات الشخصية في التعامل مع الازمات.

ترتيب مهارات العمل التطوعي الإلكتروني للشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري
جدول (١٤) مهارات العمل التطوعي الإلكتروني للشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري

من وجهة نظر الأخصائيين		من وجهة نظر الشباب				المهارات	
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط		
١	٠.٧٢	٢.٦٥	٤	٠.٨٢	٢.٢٩	المشاركة المجتمعية	١
٣	٠.٦٩	٢.٦٠	٢	٠.٨٦	٢.٤٣	العمل التعاوني	٢
٤	٠.٧٦	٢.٥٧	٣	٠.٨٥	٢.٣٢	الابتكار الاجتماعي	٣
٢	٠.٧١	٢.٦٢	١	٠.٨٧	٢.٤٦	إدارة الأزمات	٤
مستوى مرتفع	٠.٧١	٢.٥٧	مستوى مرتفع	٠.٨٥	٢.٤٣	المهارات ككل	

يتضح من جدول (١٤) السابق أن مهارة إدارة الأزمات جاء في المرتبة الأولى من وجهة نظر الشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري بمتوسط حساب قدره (٢.٤٦) وانحراف معياري قدره (٠.٨٧) ، أن مهارة المشاركة المجتمعية جاءت في المرتبة الأولى من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٥) وانحراف معياري قدره (٠.٧٢) بمستويات مرتفعة.

٥- ما الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري؟

جدول (١٥) الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري كما يحددها الشباب (ن=١٢١)

م	الصعوبات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف التمويل لدى المسؤولين بالمؤسسة للقيام بالتطوع الإلكتروني.	٤٠	٣٣.٠٦	١١	٩.٠٩	٧٠	٥٧.٨٥	١.٧٥	٠.٥٢	٦
٢	ضعف قدراتهم علي اكتشاف القدرات التي يتمتعون بها ومساعدتهم علي القيام بأدوارها.	٥٠	٤١.٣٢	٧٠	٥٧.٨٥	١	٠.٨٣	٢.٤٠	٠.٥٦	١
٣	نقص التدريب لدى المتطوعين لتنمية خبراتهم.	٧٠	٥٧.٨٥	٢٠	١٦.٥٣	٣١	٢٥.٦٢	٢.٣٢	٠.٥٥	٢
٤	نقص مهارات المتطوعين في مجال العمل التطوعي.	١٥	١٢.٤٠	٣٥	٢٨.٩٣	٧١	٥٨.٦٨	١.٥٤	٠.٥٢	٧
٥	إشباع المتطوعين بمهام وظيفية أخرى لا تساعد على القيام بالعمل التطوعي.	٦٠	٤٩.٥٩	٥٠	٤١.٣٢	١١	٩.٠٩	٢.٤٠	٠.٤٥	١
٦	عدم إدراك الشباب المتطوع الإلكتروني أهمية التواصل عبر الانترنت.	٢٠	١٦.٥٣	٩٠	٧٤.٣٨	١١	٩.٠٩	٢.٠٧	٠.٦٢	٤
٧	عدم قدرة المؤسسة لنشر ثقافة التطوع الإلكتروني.	٤٠	٣٣.٠٦	٦٠	٤٩.٥٩	٢١	١٧.٣٦	٢.١٦	٠.٧١	٣
٨	عدم إدراك المتطوعين حقوقهم ومسؤولياتهم تجاه المؤسسة.	٣٠	٢٤.٧٩	٦٠	٤٩.٥٩	٣١	٢٥.٦٢	١.٩٩	٠.٦٨	٥
المتغير ككل										
مستوى متوسط		٢.٠٨		٠.٧٤						

يتضح من جدول (١٥) السابق أن معوقات تعوق البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني من وجهة نظر الشباب متوسط حسابي قدره (٢.٠٨) وانحراف معياري قدره (٠.٧٤) جاءت في المرتبة الأولى إشباع المتطوعين بمهام وظيفية أخرى لا تساعد على القيام بالعمل التطوعي بينما جاءت في المرتبة الأخيرة نقص مهارات المتطوعين في مجال العمل التطوعي، وهذا يرجع إلي الاهتمام بتدريب الشباب بمدى أهمية التطوع بصفة عامة والتطوع الإلكتروني بصفة خاصة ومدى إدراك المتطوعين حقوقهم ومسؤولياتهم تجاه المجتمع.

جدول (١٦) الصعوبات التي تواجه إسهامات البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري كما يحددها الأخصائيون (ن=٣٩)

م	الصعوبات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف التمويل لدى المسؤولين بالمؤسسة للقيام بالتطوع الإلكتروني.	١٥	٣٨.٤٦	٩	٢٣.٠٨	١٥	٣٨.٤٦	٢.٠٠	٠.٥٦	٥
٢	ليس لديه القدرة علي التواصل مع المجتمع الخارجي للاستفادة منها.	٢٠	٥١.٢٨	٦	١٥.٣٨	١٣	٣٣.٣٣	٢.١٨	٠.٥٤	٣
٣	نقص التدريب لدى الأخصائي لتنمية خبراتهم.	٩	٢٣.٠٨	٢٦	٦٦.٦٧	٤	١٠.٢٦	٢.١٣	٠.٥٦	٤
٤	نقص الخبرة والمهارة لدي الأخصائيين الاجتماعيين في مجال العمل التطوعي.	٢٥	٦٤.١٠	٩	٢٣.٠٨	٥	١٢.٨٢	٢.٥١	٠.٦١	١
٥	إشباع الأخصائي الاجتماعي بمهام وظيفية أخرى لا تساعدهم على القيام بالعمل التطوعي.	٢٠	٥١.٢٨	٩	٢٣.٠٨	١٠	٢٥.٦٤	٢.٢٦	٠.٦٣	٢
٦	عدم إدراك الأخصائي المتطوع الإلكتروني أهمية التواصل عبر الانترنت.	٦	١٥.٣٨	٩	٢٣.٠٨	٢٤	٦١.٥٤	١.٥٤	٠.٦٢	٩
٧	عدم قدرة المؤسسة لنشر ثقافة التطوع الإلكتروني.	٩	٢٣.٠٨	١٠	٢٥.٦٤	٢٠	٥١.٢٨	١.٧٢	٠.٥٨	٨
٨	عدم إدراك الأخصائيين الاجتماعيين حقوقهم ومسؤولياتهم تجاه المؤسسة.	٩	٢٣.٠٨	١٥	٣٨.٤٦	١٥	٣٨.٤٦	١.٨٥	٠.٥٧	٧
٩	عدم إتاحة الفرصة للشباب على وضع وتنفيذ الأنشطة داخل الجمعية.	١٧	٤٣.٥٩	٣	٧.٦٩	١٩	٤٨.٧٢	١.٩٥	٠.٦١	٦
المتغير ككل										
								٢.٠١	٠.٧٨	مستوى متوسط

باستقراء الجدول السابق (١٦) أن معوقات تعوق البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث متوسط حسابي قدره (٢.٠١) وانحراف معياري قدره (٠.٧٨) جاءت في المرتبة الأولى نقص الخبرة والمهارة لدي الأخصائيين الاجتماعيين في مجال العمل التطوعي بينما جاءت في المرتبة الأخيرة عدم إدراك الأخصائي المتطوع الإلكتروني أهمية التواصل عبر الانترنت. مستوي مرتفع وهذا يدل علي عدم قدرة الأخصائي الاجتماعي علي ممارسة مهارات التطوع الإلكتروني ممارسة فعالة علي توجيه الشباب ووضع حدود للسلوك أثناء ممارستهم الأنشطة وعدم وضوح أهمية العمل التطوعي وتقديم الخدمات في كافة مؤسسات ومنظمات المجتمع.

٦- ما مقترحات تفعيل دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري؟

جدول (١٧) مقترحات تفعيل دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري كما يحددها الشباب (ن=١٢١)

م	المقترحات	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توفير التمويل لدى المسؤولين بالمؤسسة للقيام بالتطوع الإلكتروني.	٧٠	٥٧.٨٥	٣١	٢٥.٦٢	٢٠	١٦.٥٣	٢.٤١	٠.٥٥	٦
٢	زيادة شبكات الانترنت المستمر للكهرباء.	٦٠	٤٩.٥٩	٥٠	٤١.٣٢	١١	٩.٠٩	٢.٤٠	٠.٤٥	٧
٣	توفير التدريب لدى المتطوعين لتنمية خبراتهم.	٧٠	٥٧.٨٥	٥٠	٤١.٣٢	١	٠.٨٣	٢.٥٧	٠.٥٤	٤
٤	وجود مهارات وخبرات المتطوعين في مجال العمل التطوعي.	٩٠	٧٤.٣٨	٢١	١٧.٣٦	١٠	٨.٢٦	٢.٦٦	٠.٦٢	٢
٥	إشباع المتطوعين بمهام وظيفية أخرى تساعد على القيام بالعمل التطوعي.	١٠٠	٨٢.٦٤	٢١	١٧.٣٦	٠	٠.٠٠	٢.٨٣	٠.٨٨	١
٦	إدراك الشباب المتطوع الإلكتروني أهمية التواصل عبر الانترنت.	٨٠	٦٦.١٢	٢١	١٧.٣٦	٢٠	١٦.٥٣	٢.٥٠	٠.٧١	٥
٧	قدرة المؤسسة لنشر ثقافة التطوع الإلكتروني.	٩٠	٧٤.٣٨	٢٠	١٦.٥٣	١١	٩.٠٩	٢.٦٥	٠.٦٠	٣
٨	إدراك المتطوعين حقوقهم ومسؤولياتهم تجاه المؤسسة.	٧٠	٥٧.٨٥	٣١	٢٥.٦٢	٢٠	١٦.٥٣	٢.٤١	٠.٥٥	٦
المتغير ككل										مستوى مرتفع
										٠.٧١
										٢.٥٥

باستقراي الجدول السابق (١٧) نجد أن مقترحات تفعيل دور البرامج الجماعية في تنمية مهارات العمل التطوعي الإلكتروني بالهلال الأحمر المصري من وجهة نظر الشباب عية البحث بمتوس حسابي قدره (٢.٥٥) وانحراف معياري قدره (٠.٧١) مستوى مرتفع.

توصيات الدراسة:

- ١- توصي الدراسة للباحثين والمهتمين في مجال العمل التطوعي بإجراء دراسات مكثفة حول موضوع التطوع الإلكتروني في مختلف المجالات.
- ٢- توصي الدراسة بضرورة غرس قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب لحثهم علي المشاركة في الأعمال التطوعية الإلكترونية.

٣-تشجيع الشباب علي المشاركة في الأنشطة التطوعية الالكترونية من خلال حوافز معنوية للمتطوعين الكترونياً.

٤-نشر ثقافة التطوع الالكتروني بين الشباب المتطوعين بالهلال الأحمر المصري من خلال تقديم نماذج مضيئة للشباب المتطوعين الكترونيا وإبرازها إعلامياً.

٥-توصي الدراسة بأهمية تأسيس مواقع الكترونية تختص بالعمل التطوعي الالكتروني وإصدار نشرات دورية تبرز نشاطات المتطوعين الكترونياً.

قائمة المراجع

١. قرني، مها محمود(٢٠٢٠): فعالية برامج خدمة الجماعة في توعية المراهقين بالمخاطر الاجتماعية للجماعات الافتراضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢. محمد، مها أحمد(٢٠١٨): الهندسة الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها علي المجتمع العربي، بحث منشور في، مجلة كلية الآداب، بني سويف، ع٣، مج٥.
٣. مرعي، إبراهيم بيومي وآخرون(٢٠٠٣): أسس ومجالات العمل مع الجماعات، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
٤. مسعود، وائل(٢٠١٠): خدمة الجماعة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
٥. حبيب، جمال شحاتة (٢٠٠٩). الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
٦. غر، مجدي(٢٠١٨). دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي
٧. في أوقات الأزمات في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي، بحث
٨. منشور، مجلة الإعلام العربي والمجتمع، العدد٢٦، مركز كمال أدهم للصحافة التليفزيونية والرقمية
٩. بكلية الشؤون الدولية والسياسات العامة، الجامعة الأمريكية، القاهرة
١٠. حدادي، وليدة(٢٠١٨): التطوع الالكتروني عبر الشبكات الاجتماعية"رؤية استراتيجية إعلامية لتعزيز قيم
١١. المواطنة، بحث منشور، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد٧، كلية العلوم الاجتماعية
١٢. والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.
١٣. رايق، محمد(٢٠٠٣). (العلوم السلوكية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية
١٤. عبد العال، عبد الحليم وآخرون). ٢٠٠٨. (عمليات ومجالات ممارسة تنظيم المجتمع، مركز نشر الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٥. منقريوس، نصيف فهمي، علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩). تعليم وممارسة المهارات في المجالات الإنسانية والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١٦. عبد العزيز، رشاد علي وسليم & مديحة منصور (٢٠١٣): علم النفس العلاجي، عالم الكتب، القاهرة.
١٧. مصطفى، مصطفى محمود (٢٠٠٨): دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٨. منقريوس، نصيف فهمي (٢٠٠٤): ديناميات العمل مع الجماعات، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
١٩. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء : (٢٠٢٣)، القاهرة.
٢٠. حبش جمال، نزال عماد (٢٠١٨): التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي، ورقة عمل جامعة القدس، بحث منشور في، مجلة الجامعة العربية الأمريكية، جامعة القدس، فلسطين، مج ١، ع ١.
٢١. حمدان، سعيد بن سعيد ناصر (٢٠١٨): دور العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة التطوعية للشباب (السعودي)، رؤية اجتماعية ودراسة تحليلية، ورقة عمل ، بحث منشور في، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة الملك خالد.
٢٢. سيد، رحاب فايز أحمد (٢٠١٣): التنقيب عن بيانات مؤسسات العمل التطوعي علي الويب: دراسة تحليلية ن مصر ، بحث منشور في ، المؤتمر التاسع لكلية الآداب بني سويف بعنوان " العلوم الإنسانية وتفعيل دور المؤسسات العمل التطوعي في الفترة من ٩ - ١٠ أبريل.
٢٣. عبده، بدر الدين كمال & الابشيهي، أحمد عبد الحميد (٢٠٢٠): أولويات المعارف والمهارات اللازمة للعمل التطوعي المعاصر، بحث منشور في، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.
٢٤. حماد، هند حسن (٢٠٢٣): فعالية البرامج الجماعية في توعية الشباب الجامعي بالأثار الاجتماعية الناجمة عن التغيرات المناخية، بحث منشور في، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٦.
٢٥. أحمد، منال عيد (٢٠٢٢): اسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات التطوع للشباب لمواجهة أزمة كورونا، بحث منشور في ، مجلة مستقبل للعلوم الاجتماعية، ع ٩، ج ٢.
٢٦. درويش، أماني البيومي (٢٠٠٨): العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستثارة الشباب للمشاركة في العمل التطوعي في مصر، بحث منشور في ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٢٤، ج ٢.
٢٧. عبد الله ، خالد (٢٠٠٥): قيم العمل الأهلي في مصر، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة.
٢٨. مسودة، خديجة ياسين (٢٠١٧): العمل التطوعي الالكتروني (الافتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره، رسالة ماجستير، غير منشورة، فلسطين.

٢٩. اسماعيل، رمضان إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٢٢). الابتكار الاجتماعي كمدخل لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية بالجمعيات الأهلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية العدد ٢٧، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٣٠. خليل، أسماء سيد حسن (٢٠١٨). الابتكار الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير مشروعات التخرج البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية "دراسة مطبقة علي المشاركين بمعرض الابتكار الاجتماعي الأول بجامعة أسوان، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٩، الجزء ٧، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.

٣١. نبيل، عماد (٢٠١٦). مؤشرات تخطيطية لتطوير إدارة الأزمات بمديرية التضامن الاجتماعي، بحث

٣٢. منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٦، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين

٣٣. عبد العال، إيمان عبد العال احمد (٢٠٢٠). متطلبات تحقيق الابتكار بالمنظمات غير الحكومية المعنية بالفئات الأولى بالرعاية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع (٢١)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٣٤. أحمد، عاشور عبد المنعم (٢٠٢٢): برنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات، بحث منشور في، مجل دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٥٧، ج ١.

٣٥. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مأخوذة من موقع <http://www.alamalbusiness.com>

بتاريخ 2020/4

٣٦. كامل، منال كمال (٢٠٢٣): متطلبات استخدام الابتكار الاجتماعي كمدخل لتنمية رأس المال البشري بمراكز الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور في، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٦٢، ج ٢.

٣٧. بسيوني، محمد محمد & تبوك، علي بن سهيل (٢٠٢٣): تحديات العمل التطوعي الرقمي لدي طلبة الجامعة ومواجهتها من منظور طريقة خدمة الجماعة، بحث منشور في، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٦٤، ج ٣.

٣٨. أحمد، أمل عبد الله (٢٠٢٢): برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية لدي معلمات جماعات الفصل الواحد، بحث منشور في ، مجلية دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ، مج .

39. Charles h. Zastrow (2009): Social Work with group A comprehensive workbook, 7ed, BROOKS COBE CENGAGE LEARNING ,U.S.A, P49

40. Flood, M. (1996): Changing the World: A Directory of Global Youth Work Resources. Youth Work Press, 17-23 Albion Street, Leicester LE1 6GD England, United Kingdom. .
41. Duncan ,W. D., Navarro, M.,& Mykerezi, K. P.(2008): Learning about sustainability: The contribution of the global seminar educational model. In Proceedings of the 24th Annual Meeting. EARTH University, Costa Rica , p.p 166-176.
42. Thrift, N.,& Kitchin, (2020):Regional Development, Endogenous, International Encyclopedia of human Geography, Second Edition,p.p303-308. .
43. Roy kakoli and Ziemek Suzanne(2001): on the Economic of volunteering Discussion papers on Development policy, No 26, p 25.
44. United Nations (2013): UNV youth volunteering strategy, Empowering youth through volunteerism.
45. kemp Simon (2018). Digital in 2018: world's Internet users pass the 4 billion mark.
46. New York, Hootsuite- We Are Social: 2018.
47. Park, Chul Hyun& Johnston, Erik W (2017). A framework for analyzing digital volunteer contributions in emergent crisis response efforts, sage journals, New media& society, Vol 19, issue 8.
48. Oyedele, A. F. (2018). "Impact of Entrepreneurial Practice on Job Creation:
49. Selected Cases of Metal Scrap Business Operators in Kwara State", Nigeria, Ph. D. Thesis, Department of Business and Entrepreneurship, College of Humanities, Management and Social Sciences, Kwara State University, Malete, Nigeria, October.
50. Prieto, M. S. F. (2017). "Innovation and Economic Growth: Cross-Countryp Analysis Using Science & Technology Indicators", A Thesis, Degree of Master of Public Policy, Faculty of the Graduate School of Arts and Sciences, Georgetown University, Washington DC.
51. Watada Junzo (2014):.Innovative Management in Information and Production, New York, Springer.
52. David Stephens(2007):Culture in Education and Development ;Principles, Practice and Policy, The united Kingdom ,Symposium Books.